

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات، مصنفة " C "

شروط النشر وضوابطه

- المعيار مجلة علمية محكمة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.
- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.
- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.
- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.
- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.
- تُقدم البحوث والدراسات مكتوبة في ورقة على مقاس (21/29.7) بهامش 1.5 سنتيم عن يمين الصفحة وعن يسارها وهامش 1.5 سنتيم عن أعلى الصفحة وأسفلها.
- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (16)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).
- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).
- تكون الهوامش والإحالات في آخر الدراسة ولا يستعمل فيها التهميش الأوتوماتيكي.
- يُقدم البحث في قرص مضغوط ونسخة ورقية مطبوعة.
- لا يقل حجم البحث عن 10 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.
- الأعمال المقدمة لا تُرَدّ إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسؤول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثالث عشر العدد 1 جوان 2022

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت . الجزائر.

الهاتف/الفاكس : 046573188

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني المجد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نائب رئيس التحرير:

أ. د. علاق عبد القادر، د. دهقاني أيوب

سكرتير المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

د. محي الدين محمود عمر د. بن رابع خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ. د. شريط عابدين، أ. د. روشو خالد، أ. د. سعادية الهواري،

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ. د. غربي بكاي، أ. د. شريف سعاد، د. يعقوبي قدوية، أ. د. مرسل مسعودة، أ. د. بن علي خلف الله، أ. د. رزايقة محمود، أ. د. دردار البشير، أ. د. فايد محمد، د. بوغاري فاطمة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرار، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د. بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مختار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكلل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حري سليم، من جامعة حسنية بن بوعلوي، شلف: أ. د. حفصاوي بن يوسف، أ. د. موسى فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ. د. مرسي مشري، أ. د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، أ. د. محمدي قادة، د. عيسى سماعيل، د. ضوفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان، من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فثاك علي، أ. د. بومساحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابدين.

UNIVERSITE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson. أ. د. شريط عابدين.

كلمة مدير النشر

أيها القارئ الكريم:

يسرّ أسرة مجلة "المعيار المصنفة (C)" التي تصدر عن جامعة أحمد بن يحيى النشرية بتيسيسيلت أن تقدّم إليك العدد الأول من المجلد الثالث عشر وهي إحدى قنوات الجامعة العلمية، وقد اكتسبت مجلتنا قيمتها العلمية ومكانتها الأكاديمية بما تتسم به من مواصفات علمية وكذلك بفضل مجالاتها البحثية المتنوعة.

- تضمّ لجنتها العلمية أسماءً لها وزنها العلمي في الوسط الجامعي، من داخل وخارج الوطن.
 - تنوّع اختصاصات أعضاء لجنة القراءة، إذ تراوحت بين الأدب، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والحقوق والعلوم السياسية، والاقتصاد، والنشاطات الرياضية والبدنية، واللغات.
 - تنوّع تخصّصات أبحاث العدد إذ جاءت موزّعة بين اللغة والأدب والنقد، والعلوم الإنسانية، والحقوق والعلوم السياسية، والاقتصاد، والنشاطات الرياضية والبدنية، واللغات.
 - تمنح المجلة فسحة للمقالات المترجمة، وللأبحاث الأجنبية (الفرنسية والإنجليزية).
- وتجدّد أسرة المجلة دعوتها لكلّ الباحثين بالالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية، ولهم منّا كل التقدير والعرفان.

المدير المسؤول عن النشر

أ. د. عيساني المجد

فهرس الموضوعات

20-09	Ethnic Borders and Identity Politicization in Algeria شيخاوي أحمد، جامعة سعيدة (الجزائر).
35 -21	التنمر الوظيفي في القطاع الصحي ملال خديجة، ملال صافية، مدوري وردة، مخبر البحث في علم النفس وعلوم التربية- جامعة وهران2 (الجزائر)
45-36	الأدب النسوي الجزائري: اضطراب المصطلح وفاعلية الحضور قردان الميلود ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).
63-46	المورد البشري وتحديات التغيير التنظيمي مصطفى حاج الله، عبد الفادر جراد ، جامعة يحي فارس المدية (الجزائر).
77-64	أهمية تطوير الشراكة الاقتصادية الجزائرية التركية لبناء تكامل إقليمي سلطاني محمد رضا، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).
100-78	سبل ترقية الاستثمار السياحي الوطني زلاطو نعيمة، .سدواي نورة، حداشي حكيم، جامعة تيسمسيلت، المركز الجامعي البيض، جامعة تيارت (الجزائر).
117-101	نظرة محمد العربي زبيري لواقع المدرسة التاريخية في الجزائر من خلال المصادر المطبوعة والالكترونية. سعيد جلاوي، جامعة البويرة (الجزائر).
139-118	دراسة تنميطية لعينة من المصاييح المكتشفة بالموقع الأثري ملاكو (ولاية بجاية) دموش سميرة ، معهد الآثار، جامعة الجزائر 2 (الجزائر).
147-140	ذاكرة الصحراء: حوار بين السردى والتاريخى من خلال "رواية تفاحة الصحراء" لمحمد العشرى. بلقاسم بعزیز، عمر بن دحمان. جامعة، تيزي وزو، (الجزائر).
160-148	الطلاق العاطفي قراءة في الأسباب والمظاهر وطرق التدخل بوشريط نورية، جامعة تيارت (الجزائر).
189-161	منظور الزمن وتأثيره على تبني استراتيجية مواجهة الضغوط النفسية في ظل وباء كورونا دراسة مقارنة بين طالبات الجامعة المصاب أحد آبائهن بكوفيد 19 وغير المصابين به عيسى رمانة، خالد بن عيسى، جامعة الوادي، جامعة تلمسان (الجزائر).
199-190	Literature reviews in sociological research Toual Abdelaziz, University of Djelfa, Algeria ,Toumi Belkacem ,Kheiri Nouh
217-200	تأثير الضغوط النفسية على أداء التلاميذ المتفوقين رياضيا أثناء عملية الإنتقاء في الرياضة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي. سي العربي شارف، مخبر القياس والتقويم، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).
238-218	تباين السلوك الإنجابي بين المناطق الجغرافية في الجزائر من خلال قاعدة بيانات المسح الوطني العنقودي السادس متعدد المؤشرات. شهرزاد طويل، جامعة تلمسان (الجزائر).
253-239	المورد البشري وفعالية المنظمة زروق علي، عبد الستار السحباني، جامعة تونس العاصمة (تونس).
270-254	توظيف مؤشرات تصنيف ويبومتر كس في تحسين ترتيب الجامعات

	راشدي عبد المالك، فارس شاشة، مخبر المخطوطات، جامعة الجزائر 2 (الجزائر)
283-271	إسهام علماء المسلمين في ميدان علوم الطبيعة والحياة - نماذج من أدب التأليف والتصنيف - رمضان حسين، جامعة تيارت (الجزائر).
298-284	واقع جرائم الجنس اللطيف: تحليل سيميولوجي لصور من عمق المجتمع. لكحل صليحة، جامعة تيمسليت (الجزائر).
299-307	Women's Enabling Strategies in Algerian Non-Governmental Organisations: Religion Strategy Dieb Siham, Benneghrouzi Fatima Zohra, Mostaganem University (Algeria)
308-324	المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعليم، برحائل وهيبة، عتيق منى، جامعة عنابة (الجزائر)
337-325	متلازمة الدور القبلي والمذهبي في النزاع اليمني أحمد عبد الباقي مقبل الفقيه، جامعة عنابة (الجزائر)
350-338	وجوه الإعجاز القرآني عند الإمام ابن عطية ياسع لخضر بن ناصر، عبد الحميد الدايم، مخبر الدراسات الشرعية، جامعة تلمسان (الجزائر)
363-351	أدوات العطف بين التصور اللساني والبعد الحجاجي تجاني حبشي، جامعة الجلفة (الجزائر)
372-364	إحصائيات زوار المتحف العمومي الوطني سطيف في ظل فيروس كوفيد 19 (دراسة تحليلية). رزقي فهيم، جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)
386 -373	مساهمة الجباية البترولية في التنمية الاقتصادية بالجزائر في ظل تقلبات أسعار البترول خلال الفترة 2000-2019 باستخدام تحليل المسار. بربر حفيظة، بولومة هجيرة، جامعة سعيدة (الجزائر)
402 -387	النشر العلمي في البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP بين الاستخدام والإتاحة : الأساتذة الباحثين بجامعة الجلفة أنموذجا. المهوب كسكس، زينب بن الطيب، جامعة باتنة 1 (الجزائر)
421-403	تشخيص واقع خصائص المنظمة المتعلمة في جامعة المدية من وجهة نظر الأساتذة الباحثين هاجر ترغوين، رشيد سامي، جامعة المدية، جامعة تمنراست (الجزائر)
431 -422	مهارات التفكير الميتماعرفي وعلاقتها باكتساب المعارف لدى طلبة معاهد التعليم والتكوين المهني -دراسة ميدانية-. لعزلي فاتح، بن نويوة سعيد، جامعة البويرة (الجزائر)
443-232	صناعة الزربية التقليدية ودورها في تفعيل التراث الثقافي في الجزائر-دراسة ميدانية بمنطقة قلعة بني راشد بولاية غليزان - بلفوضيل نصيرة، صفاح أمال فاطمة الزهراء، مخبر الدراسات الشرعية، جامعة تلمسان (الجزائر)
455-444	محركات الإغراء السردية في رواية كاماراد للكاتب الصديق حاج أحمد. نوال بومعزة، جامعة الوادي (الجزائر)
466-456	أزمة معبر الكركرات وتداعياتها على مسار التسوية الأممية في نزاع الصحراء الغربية 2020-2021. أسامة بوشماخ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)
479-467	فن السخرية وتجلياته في مسرحية القيل يا ملك الزمان لسعد الله ونوس. عمر كشيدة، نجلاء نجاحي، جامعة ورقلة (الجزائر)

496-480	المرافق الترفيهية والترفيهية في ولاية جيجل بين الواقع والمأمول. مدينة العوامة أنموذجا. عمر بوسكرة ، سليمة عبد السلام، سليمة بوخييط ، جامعة المسيلة (الجزائر)
510-497	آفاق الانتقال والتحول الديمقراطي في تونس بعد 2010. نش حمزة ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)
525-511	آفاق الانتقال والتحول الديمقراطي في تونس بعد 2010. نش حمزة ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)
540 - 526	بنية الفكر الاستشراقي في روايات أمين معلوف "رحلة بالداसार نموذجاً": إبراهيم بوخالفة، المركز الجامعي – تيبازة
551 -541	La professionnalisation du métier d'enseignant the professionalization of the teaching profession Hammoudi nabil, universite badji mokhtar.. Annaba, boudechiche nawal université chadli bendjedid. El-tarf.
568/ 552	قراءة في اتفاقية تريبس (TRIPS) ربحي امحمد ، جامعة تيسمسيلت، لعروسي أحمد، جامعة تيارت
591 -569	Le potentiel touristique en Algérie entre la réalité et les attentes Tourism potential in Algeria between reality and expectations c-u Université Ali lounici, Blida 02, Khelifi amina Nadia rouchou, morseli abdellah tipaza.
601 - 592	بناء الحدث في رواية "دمية النار" لبشير مفتي شريط جميلة، جامعة، تيسمسيلت
615 - 602	عتبات الشواهد النصية عند إبراهيمي معلمة للالتقاء وملحمة للارتقاء فوزية عزوز، المركز الجامعي مغنية
630- 616	الأسواق في فترة مابعد تخفيف قيود التباعد الاجتماعي في الجزائر- دراسة أنثروبولوجية بالسوق الاسبوعي لوادي أرهيو ميداني قدور، المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ، علم الإنسان والتاريخ CNRPAH
644 - 631	عمارة المساجد في المغرب الأوسط بين القرنين 2-3 هـ / 8-10 م مزردى فاتح، جامعة البليدة 2
663 - 645	تقويم محتوى التعبير الشفوي وفق المقاربة النصية- دراسة ميدانية- الثالثة ثانوي أنموذجا شامي مليكة، جامعة، وهران 01، عبد الكريم بكري، جامعة، وهران 01
678 - 664	الدور التربوي للأسرة الجزائرية في تحقيق الأمن المجتمعي على ضوء تحديات العولمة الثقافية أمينة زرداني، جامعة سطيف 2، رضا شوادرة، جامعة سطيف 2
689 - 679	ظاهرة الاغتراب في الشعر الجاهلي بولعشار مرسل، جامعة تيسمسيلت، بوشيبة حبيب، جامعة غليزان
704 - 690	الحاجات النفسية لدى الطالب الجامعي في ضوء نظرية التقرير الذاتي قسم العلوم الاجتماعية جامعة أم البواقي هبازة مروي، جامعة سطيف 2، بوصلب عبد الحكيم جامعة سطيف 2
730 - 705	بطاقة الأداء المتوازن كآلية لتقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية - دراسة ميدانية لمؤسسة صوفاكت

	قرومي الحسين، جامعة تيسمسيلت، واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت، خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت
1026 - 1010	مقاربة سوسيولوجية للكتابات الحائطية- دراسة ميدانية لعينة من شباب منطقة بومرداس- زعاف خالد، جامعة البويرة، حيتامة العيد، جامعة جيجل
1045 - 1027	جريمة ترك الأسرة من منظور قانون العقوبات الجزائري والفقهاء الإسلامي ليلي إبراهيم العدواني، جامعة المسيلة
1058 - 1046	التراث المعماري الحي في الجزائر وسُبل تثمينه وحمايته -خزان حديقة بارال سابقا بسطيف دراسة حالة- صالح الدين بلقيدوم، جامعة الجزائر 2، محمد المصطفى فيلاح، جامعة الجزائر 2
1075 - 1059	دور تقييم السياسة العامة في تجسيد الحكم الرشيد في الجزائر حمادي مصطفى، جامعة تيزي وزو، عمروش عبد الوهاب، جامعة بومرداس
1090 - 1076	مشكلات تلقي النحو العربي عند الناشئة متوسطة أحمد رضا حوحو (بسكرة) أنموذجا فوزية دندوقة، جامعة بسكرة، فطومة لحماضي، جامعة سوق أهراس، شهيرة زرناجي جامعة بسكرة

Le potentiel touristique en Algérie entre la réalité et les attentes

Tourism potential in Algeria between reality and expectations

Dr.Nadia rouchou

Université Ali lounici, Blida 02
(algerie)

nadiarouchou@outlook.sa

Khelifi amina *

c-u morseli abdellah tipaza
(algerie)

Ch.khelifi-amina@outlook.fr

Résumé: (pas plus de 10 lignes)

L'objectif de cette étude est d'analyser les données du marché touristique en Algérie selon la stratégie définie par le Ministère du Tourisme. Qui repose sur la réhabilitation des établissements hôteliers et d'hébergement, des lignes de transports touristiques, la restauration, et, ainsi que développer le rôle des agences de voyages pour promouvoir l'Algérie en tant que destination touristique, et comme résultat : le secteur touristique a réussi à rattraper récemment certains écueils et s'est développé relativement selon cette stratégie bien définie

informations sur l'article

Accepté 2022-04-14

Mots clés:

- ✓ Le touriste
- ✓ la formation touristique
- ✓ le potentiel touristique

Abstract :(not more than 10 Lines)

The objective of this study is to analyze the data of the tourism market in Algeria according to the strategy defined by the Ministry of Tourism. Which is based on the rehabilitation of hotel and accommodation establishments, catering, and tourist transport lines, as well as developing the role of travel agencies, to promote Algeria as a tourist destination, and we have found that the tourism has developed relatively according to this well-defined strategy,

Article info

Accepted 2022-04-14

Keywords:

- ✓ Tourist
- ✓ Tourist training:
- ✓ Tourism potential

INTRODUCTION

L'Algérie est un pays aux multiples atouts, gratifié par sa situation géographique historique, culturelle, classée parmi les 20 plus beaux pays dans le monde, en terme de paysages naturels, mais cela n'a pas empêché ses classements médiocres en matière d'attractivité de touristes, à la fois en Afrique et dans le monde.

L'Algérie a créé une schéma (**SDAT**) qui a tracé à travers une carte de la formation les grands axes de la stratégie de développement de la formation dans les métiers du tourisme et d'hôtellerie qui visent à l'adaptation de l'offre nationale de formation dans les métiers et professions du tourisme et de l'hôtellerie aux exigences du développement du secteur, notamment par l'amélioration des compétences et des performances des ressources humaines et la mise à disposition d'un meilleur encadrement pour le management et la gestion des activités touristiques.

La mise à disposition de ressources humaines qualifiées est un critère très important pour l'application de toute politique économique, a longuement insisté sur l'offre de formation en direction du secteur en énumérant, La formation et la qualification des ressources humaines prennent une place majeure dans la vision stratégique pour le développement du secteur du tourisme en Algérie.

➤ **La problématique :**

À partir de cette introduction notre étude vise le traitement de la problématique générale suivante : **Quelle et la vision qui contribuent le développement des potentiels touristique , humaines et hôteliers algériennes ?**

✓ **Questions de la recherche :** pour simplifier la question principale, on peut dériver les sous-questions suivantes :

- Quelles sont les principales causes qui empêchent le développement touristique en Algérie malgré l'existence du potentiel touristique ?
- Comment asseoir une « Carte de Formation dans le Secteur du Tourisme » répondant aux exigences du marché Algérien actuel du tourisme,
- Comment mettre à niveau les établissements de formation dans le tourisme par rapport aux normes admises en la matière ?

➤ **L'importance de la recherche :** l'importance de cette recherche provient du rôle vital joué par la formation professionnel pour amélioration du secteur touristique en Algérie.

➤ **Hypothèses de la recherche :** afin d'avoir une réponse à la problématique de cette recherche, on formule trois hypothèses comme suit :

- ✓ Les principales causes qui empêchent le développement touristique en Algérie sont la négligence du potentiel touristique et le manque de control sur les sites touristiques.

- ✓ La formation a une place prépondérante dans la stratégie de développement du secteur touristique en Algérie.
- ✓ L'importance des établissements et des programmes pédagogiques de la formation touristique pour améliorer le service touristique en Algérie

1- le tourisme en Algérie

1.1 Définition du tourisme

L'origine du mot « **tourisme** » revient à l'expression anglaise "tourisme", il est utilisé pour première fois en Angleterre à la fin du 18^{ème} siècle pour désigner les voyages de Bourgeois anglais vers l'Europe en particulier en France. (Fernane Djamila, 2010-2011, p. 12)

Le tourisme comprend les activités des personnes voyageant et restant dans des endroits à l'extérieur leur environnement habituel pendant moins d'une année consécutive pour les loisirs, les affaires et autres fins non liées à l'exercice d'une activité rémunérée dans le lieu visité. (Vanhove, Norbert, 2011, p. 04)

Selon **Guibilato Gerard**, le phénomène "tourisme" ne possède pas la même signification pour toutes les personnes impliquées avec ce phénomène, et il a essayé de reproduire des définitions adaptées à chacun d'eux comme suit : (Zohra, 2011-2012, p. 36)

- **pour le client** : le tourisme est un ensemble de services et un acte de consommation lié à un besoin et à une motivation. Les services lui sont fournis par une entreprise, organisation ou localité.
- **pour les pays** : les entreprises touristiques et leurs employés : le tourisme est non plus un loisir, mais bien un travail, une source de profit, ou de développement et donc un secteur en expansion, attractif pour les investisseurs.
- **pour les économistes** : le tourisme présente les particularités d'une activité économique notamment par la production des biens et services touristiques.

Nous avons jugé utile de souligner qu'un visiteur n'est pas forcément un touriste, nous trouvons deux catégories des visiteurs : (Vanhove, Norbert, 2011, p. 03)

- ✓ **les touristes** : visiteurs temporaires, séjournant au moins 24 heures dans le pays visité
- ✓ **les excursionnistes** : visiteurs dont le séjour ne dépasse pas 24 heures ou il ne passe pas une nuit dans le lieu visité

1.1.1 La chaîne touristique

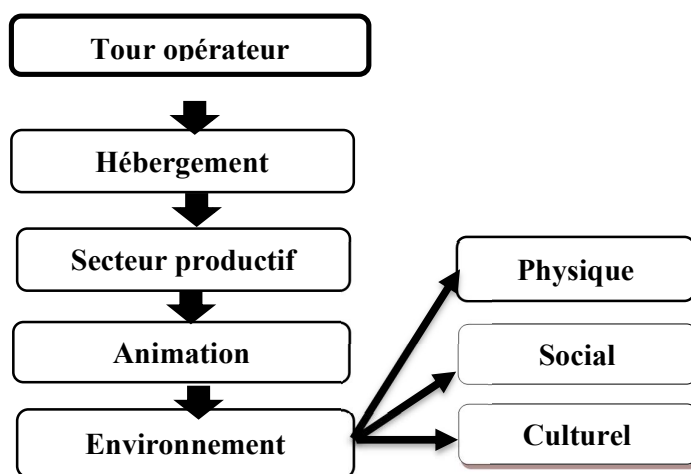
La chaîne touristique se compose d'un ensemble d'installations touristiques qui garantissent des activités touristiques conformes aux exigences du touriste du début à la fin de son voyage,.

Le produit touristique est constitué d'un ensemble d'activités. C'est un panier composé de plusieurs produits et services de nature et composition différente, et possédant des caractéristiques spéciales surmontées par l'offre touristique locale de la destination touristique.

Il s'agit d'un produit composite offrant un ensemble de biens matériels (hôtel, produits artisanaux...) et des prestations de services de ressources naturelles (paysage, plage, faune et flore...) de ressources socioculturelles (musées...) et de ressources technologiques (usine, centrales nucléaires...) et de relations humaines, de même importance (Zohra, 2011-2012, p. 36).

Henri Aimé Pastel a présenté le concept de la « **Chaine touristique** » de la façon suivante :

Figure01:La chaine touristique.



Source : Joël Raboteur, « Introduction à l'économie du tourisme », Harmattan, Page 33.

1.2 Le tourisme en Algérie

Le but c'est d'en faire un marché important et non accessoire avec toute la nouvelle panoplie de produits et de capacités offertes, qui correspondent aux besoins des consommateurs internationaux.

1.2.1 Définition du tourisme en Algérie

En Algérie, des définitions statistiques sont retenues. Les statistiques publiées par l'**ONS1** sont relatives aux flux touristiques et à l'infrastructure hôtelière émanant du ministère du tourisme. Les principaux concepts utilisés sont les suivants : (Aidli Lakehal, 2013, p. 10).

- **Visiteur** : Il est appelé visiteur toute personne entrant en Algérie, et n'y exerçant aucune profession rémunérée. Cette définition couvre deux catégories de visiteurs : touriste et excursionniste.
- **Voyageur** : Il est appelé voyageur, toute personne entrant en Algérie, quel que soit le motif de son déplacement ; le lieu de son domicile et sa nationalité, exception faite des excursionnistes en croisière maritime.

- **Touriste** : Un touriste est un visiteur temporaire ; séjournant au moins 24 heures en Algérie et dont les motifs du voyage peuvent être groupés en loisirs (vacances, santé, études, religion, sports, agrément...), affaire, famille, mission.
- **Excursionniste** : Un excursionniste est un visiteur temporaire, dont le séjour ne dépasse pas 24 heures en Algérie, y compris les voyageurs en croisière maritime, à l'exclusion des voyageurs qui juridiquement ne pénètrent pas sur le territoire national, ainsi que les frontaliers travaillant en Algérie.

Nous remarquons que la définition du tourisme en Algérie est précise pour présenter le caractère distinctif du tourisme (entre visiteur et excursionniste) et suffisamment étendue pour couvrir toute catégorie des activités économiques (affaires), sociales (santé, famille, vacances, etc.), culturelles (religion, sports, études, etc.) et récréatives (agrément, ...). Cependant, cette définition prête à confusion dans la délimitation temporelle de la durée (durée maximum de séjour) en évoquant le « visiteur temporaire ». Le temporaire renseigne-il sur un mois de séjour, quatre mois, un an ou plus. Donc, cette définition peut contenir d'autres formes de déplacement qui ne sont pas touristiques comme l'entrée des travailleurs étrangers dans le territoire algérien. Nous pouvons évoquer également la non spécification des lieux de résidence des touristes une fois présents en Algérie.

1.2.2 Les données du secteur touristique en Algérie

Le relief de l'Algérie est constitué de trois grands ensembles : le Tell au Nord, les hauts plateaux et l'Atlas saharien au centre, et le Sahara au Sud. (<https://www.mta.gov.dz>)

- **Le Tell** : c'est une étroite bande côtière de 1 200 km de long et de 100 à 200 km de large. Elle est délimitée au Sud par une chaîne de montagne, plus ou moins parallèle au littoral, et qui s'étend de la région de Tlemcen à l'Ouest, à la frontière tunisienne à l'Est. Cet ensemble est constitué de plaines fertiles (comme celle de la Mitidja au sud d'Alger) où se concentrent la majorité de la population algérienne, de vallées et d'une succession de monts (l'Atlas tellien) qui dépassent régulièrement les 2 000 m à l'Est, notamment en Kabylie où les sommets du massif du Djurdjura sont recouverts de neige en hiver.
- **Les hauts plateaux et l'Atlas saharien** : ensemble de plaines et de hauts plateaux semi-arides qui courent en diagonale depuis la frontière marocaine jusqu'au nord-est de l'Algérie. Les étés y sont lourds et secs et les hivers très froids et humides. Le terrain est creusé par de nombreuses dépressions, les chotts, qui se transforment en lacs salés après la saison des pluies. La végétation est assez pauvre et clairsemée. Elle se limite aux touffes d'herbe (très utiles pour les troupeaux de moutons), ainsi qu'à l'alfa, une plante graminacée qui sert à la fabrication de cordes, couffins, tapis, etc. et Ces steppes sont délimitées au Sud par une barrière montagneuse (l'Atlas saharien) qui n'est en fait que le prolongement en Algérie du Haut-Atlas marocain. D'Ouest en Est se

succèdent les monts des Ksour, des Ouled-Naïl, des Zibans et des Aurès qui culminent à plus de 2 300 m. Au pied de ces montagnes se trouvent un chapelet d'oasis qui marquent le seuil du Sahara : Biskra Boussaâda et Laghouat, ou encore Ghardaïa, plus au Sud, dans la vallée du M'zabe

- **Le Sahara** : il couvre environ 85 % du territoire algérien (2 000 km d'Est en Ouest, 1 500 km du Nord au Sud). Le Grand Sud algérien alterne entre paysages volcaniques (massif du Hoggar) et lunaires (Tassili N'Ajjer), plaines de pierres et (les Regs) et plaines de sable (les Ergs) d'où jaillissent parfois de superbes oasis.

1.3 un constat sur le tourisme en Algérie

De tous les pays de la région Méditerranéenne, l'Algérie est celui dont l'activité touristique est la plus faible. En effet, L'Algérie semble avoir un énorme potentiel touristique, à l'image de ses voisins tunisiens ou marocains, et pourtant, le tourisme y est très peu développé.

Voici donc un bref état des lieux de l'activité touristique en Algérie:

1.3.1 en termes de fréquentation

La demande touristique en Algérie se scinde en deux segments principaux : la clientèle internationale (ou étrangère) et la clientèle nationale (résidents et émigrés). Ces 02 segments ont des attentes différentes en raison de divergences matérielles (financières notamment) et culturels³, etc. Dans ce tableau, nous aborderons ces deux segments (national et international) de demande touristique pour la destination algérienne.

Tableau 01: L'évolution du nombre de touristes en Algérie (2008-2017).

Années	Entrées touristes	Taux de croissance (%)	Etrangers	Taux de croissance (%)	Algériens résidents à l'étranger	Taux de croissance (%)
2008	1 772 000	1,64	557 000	8,9	1 215 000	-1,37
2009	1 911 506	7,89%	655 810	17,80%	1 255 696	3,35%
2010	2 070 496	8,31%	654 987	-0,12%	1 415 509	12,72%
2011	2 394 887	15,66%	901 642	37,66%	1 493 245	5,49%
2012	2 634 056	9,98%	981 955	8,91%	1 652 101	10,64%
2013	2 732 731	3,75%	964 153	-1,81%	1 768 578	7,05%
2014	2 301 373	-15,78%	940 125	-2,49%	1 361 248	-23,03%
2015	1 709 994	-25,70%	1 083 121	15,21%	626 873	-53,95%
2016	2 039 444	19,27%	1 322 712	22,12%	716 732	14,33%
2017	2 450 785	20,17%	-		-	

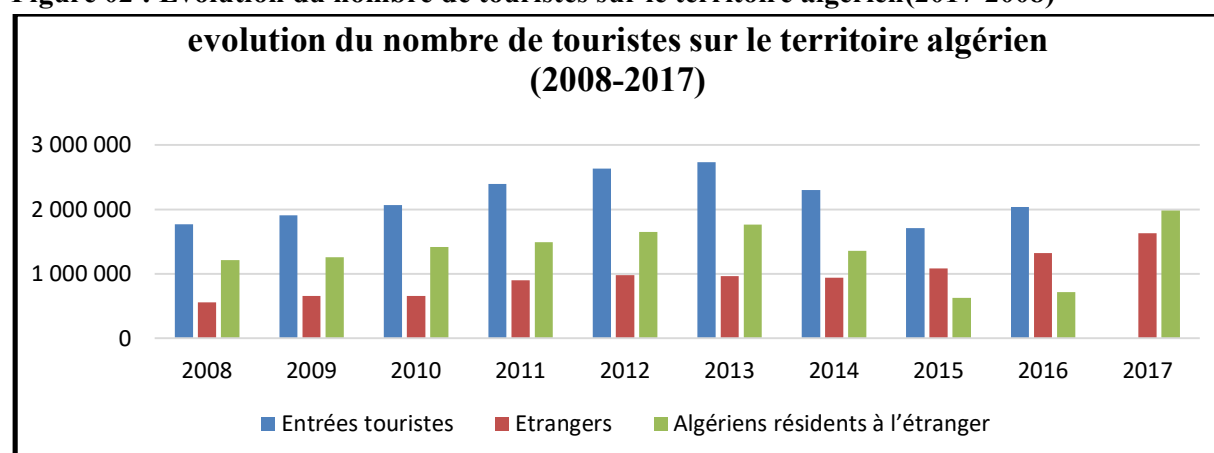
Source : Ministère Du Tourisme Et De L'artisanat.

Les touristes sont de plus en plus nombreux à se laisser séduire par l'Algérie. En 2013 l'Algérie a attiré plus de 1 768 578 touristes des Algériens bien sûr, mais aussi des étrangers, ce sont au moins 964 153 étrangers, venus essentiellement de Tunisie de France, d'Italie et d'Espagne pour visiter les villes algériennes, voir la richesse du patrimoine naturel et culturel.

Les Algériens résidents à l'étranger (ARE) représentent 69,14 % des entrées qui ont été enregistrées sur le territoire national en 2014, soit 1361248 sur un flux total de 2301373 d'arrivées. Dans la même année, mais en 2015 les étrangers représentent 63,34 % des entrées enregistrées sur le territoire national, et en 2017 arriver à 66,7 %.

cette catégorie de touristes a enregistré une croissance, atteignant 10% comparativement à l'année 2013. À l'horizon 2017, l'Algérie prévoit un doublement du nombre d'arrivées des algériens non-résidents. Ils sont estimés à près de 3 millions en 2025. Ces dernières années une nouvelle approche qualitative de la demande nationale s'esquisse. Selon le SDAT (2030), 90 % des interviewés déclarent partir en vacances d'été. Le type de vacances recherché est un séjour en bord de mer (85 %). Donc, la tendance converge vers la généralisation des départs en vacances pour les 11 millions de touristes algériens attendus en 2025 en rapport avec l'élévation du PIB rapporté à la population (PIB /tête).

Figure 02 : Evolution du nombre de touristes sur le territoire algérien(2017-2008)



Source : établi par les chercheurs à base du tableau au-dessus en utilisant l'excel

La croissance globale du tourisme algérien est modeste, mais constante depuis 2008. Le ministre du Tourisme indiquait que 2 millions de personnes ont visité l'Algérie au cours de l'année 2010 sans pour autant préciser si ces personnes sont entrées en Algérie dans le cadre du tourisme ou s'il s'agissait de ressortissants algériens revenus au pays pour des vacances. A titre d'exemple, le Maroc a accueilli en 2008 près de 7,9 millions de visiteurs contre 7 millions pour la Tunisie.

1.3.2 L'évolution de la balance touristique

Sur le plan de l'incidence sur la balance des paiements, l'activité touristique peut constituer un apport de devise très important pour le financement d'autres activités économiques. Dans ce tableau, nous aborderons l'évaluation de la balance touristique en Algérie (2015-2017)

Tableau 02 : l'évaluation de la balance touristique : Montant en million de dinar (DR)

Années	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
Recettes du tourisme récepteur	325	266	219	208	196	230	258	304
Dépenses du tourisme émetteur	469	457	574	502	428	410	611	677

Source: établi par les chercheurs à base de l'office national du tourisme.

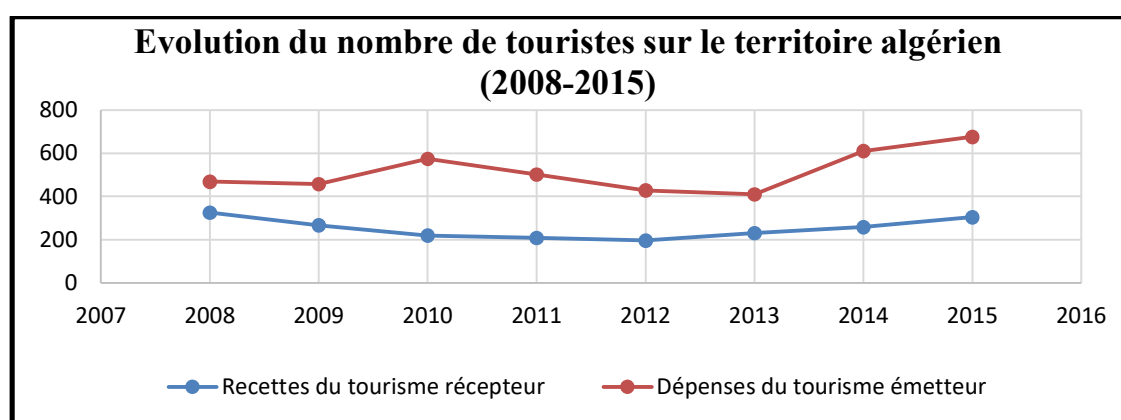
En terme de revenus, les recettes touristiques bien que modestes accusent une progression constante en passant de 325 millions dinar en 2008 à 304 millions de dinar en 2015, cette hausse s'explique par le fait que l'État algérien commence à donner de l'importance au secteur du tourisme à travers les différentes politiques de développement touristique mis en place à partir de l'an 2000.

Ce chiffre correspond néanmoins à près de 30% du total des exportations hors hydrocarbures, ce qui indique le potentiel de croissance de ce secteur d'activité comparativement aux autres secteurs de l'économie nationale. En dépit de

l'accroissement des entrées touristiques ces dernières années, le montant en devises dépensé par les nationaux à l'étranger reste supérieur à celui des devises générées par les flux d'entrées des non-résidents. Cela s'explique par le fait que l'Algérie n'a pas une destination touristique à part entière qui attire chaque année des millions de touristes, malgré l'existence d'un potentiel de qualité,

ce résultat est aussi l'effet d'une comptabilisation non exhaustive. Des recettes touristiques fausses, aux non-maîtrises des devises dépensées par les touristes où le change est effectué généralement au marché parallèle, notamment pour les Algériens résidents à l'étranger

Figure 03 : Evolution du nombre de touristes sur le territoire algérien (2008-2015)



Source : établi par les chercheuses à base du tableau au-dessus en utilisant l'excel

Il est important de spécifier que les recettes touristiques à travers le poste voyage ne cernent pas la totalité des recettes générées par le tourisme, le fait qu'une bonne partie de change s'effectue au niveau du marché parallèle de devises, notamment par les algériens résidents à l'étranger.

1.3.3 Evolution de la part du tourisme dans le PIB

Le secteur du tourisme contribue au PIB à des taux variables selon la rentabilité du secteur. Plusieurs facteurs contribuent à ces taux, notamment l'emploi et le chômage, la formation et les investissements touristiques.

Tableau 03 : Evolution de la part du secteur du tourisme dans le Produit intérieur brut (PIB)

Années	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
Part du tourisme dans le PIB (%)	1,6	1,5	1,4	1,4	1	1,1	1,2		1.7

Source : établi par les chercheuses à base du Ministère du Tourisme

De nos jours, la part du tourisme dans le produit intérieur brut est estimée à moins de 3% sachant que le taux chez nos voisins marocains et tunisiens est en

moyennes de 7 à 8% (en 2007 il été estimé de 1,7%).on note le faible pourcentage de la contribution du secteur touristique par rapport au potentiel touristique algérien , et on vois une réduction de 0.6% on totale en 5ans due au mauvaises stratégie touristique , puis 2014 on voit que le PIB commence a s'améliorer petit a petit avec un pourcentage minable de 1% mais ca reste une amélioration .

1.4 LE tourisme et emploi

La création d'emplois était toujours l'objectif de l'Algérie du développement du secteur touristique. Il fournit un grand nombre d'emplois en termes quantitatifs d'une part, c'est-à-dire le nombre d'emplois créés par les entreprises de tourisme en particulier pour les groupes les plus vulnérables de la société (les plus touchés par le chômage).

1.4.1 Evolution de l'emploi dans la branche hôtels, cafés, restaurants

Cette évolution de l'emploi est présentée dans le tableau suivant

Tableau 04 : Evolution de l'emploi dans la branche Hôtelière, Café, Restaurant.

Années	2010	2011	2012	2013	2014*
Nombre d'Emploi	213 000	220 000	224 028	256 775	261 289
Taux de croissance	7,58%	3,29%	1,83%	14,62%	1,76%

Source : établi par les chercheurs à base de l'office national du tourisme

Nous observons à partir de ce graphe, une nette progression dans les emplois crée. Au cours des trois dernières années, un passage de 370000 emplois en 2009 de à 420000 emplois créent en 2011 a été créé, soit une croissance de 14%. Cette progression peut être expliquée par la volonté de l'état de développer un tourisme créateur d'emplois. Notamment, il crée à d'infrastructures touristiques ; hôtels, restaurent, l'état doit mettre l'accent sur la nécessite de promouvoir et de développer la formation du personnel, travaillant dans la branche hôtellerie et la restauration afin de porter la qualité des prestations de services au niveau des critères et des normes internationales

2. le développement de la formation touristique et hôtelleries en Algérie

2.1 Définition de la formation

Plusieurs définitions ont été données à la formation, nous citons les plus connues :

- **Définition 01 :** « La formation, ce n'est pas faire gérer des stages par un service spécialisé ; c'est analyser des situations, prendre ou faire prendre des décisions par l'ensemble des acteurs concernés en fonction du meilleur rapport coût / avantages escomptés et des ressources disponibles externes et internes » (Meignant alain, 1993, p. 30) .

- **Définition 02 :** « La formation est un ensemble d'actions, de moyens, de méthodes et de supports à l'aide desquels les travailleurs sont incités à améliorer leurs connaissances, leurs comportements, leurs attitudes et leurs capacités mentales, nécessaires à la fois pour atteindre les objectifs de l'organisation et ceux qui leur sont personnels ou sociaux, sans oublier l'accomplissement adéquat de leurs fonctions actuelles et futures » (Sekiou Lakhdar et autres, 2001, p. 293).
- **Définition 03 :** « La formation répond à la fois aux attentes du personnel et aux besoins de l'entreprise. Elle contribue au premier chef à l'atteinte de leurs objectifs - satisfaction professionnelle, performance économique – en prenant compte de l'évolution des métiers. Elle aide au maintien de l'employabilité des compétences requises. Elle permet à l'employeur de remplir son obligation d'assurer l'adaptation de ses salariés à leurs emplois » (Peretti, Jean-Marie, 2003, p. 393) .
- **Définition 04 :** « La formation est un moyen qui peut servir des objectifs très diversifiés. A chaque type d'objectif correspond un type de formation qui se distingue par des règles de gestion spécifiques » (SOYER, (Jacques), 1999: p13) elle constitue donc un investissement au carrefour des performances ». (Martory b, Crozet d, 2002, p. 89)

De ces définitions, on peut dire que la formation est un ensemble d'actions, un moyen pour améliorer les connaissances et les compétences mentales, nécessaires à la fois pour atteindre les objectifs d'organisation et les objectifs personnels, et s'adapter à leur environnement et à accomplir de façon adéquate leurs tâches actuelles ou futures.

2.2 La carte de formation en Algérie

La "carte de la formation du secteur du tourisme " qui est une traduction de ces axes, s'est fixé les objectifs et une démarche opérationnelle pour leur atteinte.

➤ **objectifs de la « carte de la formation du secteur du tourisme » :**
(www.mta.gov.dz).

- ✓ Évaluer l'offre nationale de formation technique et professionnelle dans le tourisme,
- ✓ Analyser l'évolution des effectifs formés dans les métiers du tourisme,
- ✓ Définir les besoins réels de formation dans le secteur,
- ✓ Assurer une répartition géographique, par Pôle Touristique, des formations dispensées dans les différents métiers du tourisme,
- ✓ Assurer une couverture de l'ensemble du territoire national, par un dispositif de formation technique et professionnelle accessible,
- ✓ Définir de nouvelles filières de formation, adaptées aux évolutions constatées dans le secteur du tourisme,
- ✓ Moderniser l'appareil de formation dans le tourisme et améliorer sa qualité et son rendement, pour le rendre conforme aux standards internationaux en la matière,
- ✓ Adapter les contenus et programmes de formation technique et professionnelle, dans les métiers et professions du tourisme, aux besoins réels du secteur,
- ✓ Assurer une gestion optimale des ressources matérielles et humaines réservées au volet formation,
- ✓ Assurer une cohérence de l'appareil de formation dans les professions et métiers du tourisme, dans le cadre d'un partenariat associant les établissements sous tutelle des secteurs du Tourisme, de l'Enseignement Supérieur et de la Formation Professionnelle, en vue d'une meilleure planification de l'offre nationale de formation dans le tourisme.
- ✓ Intégrer le secteur privé dans la planification et l'organisation de l'offre de formation dans le tourisme.

2.3 . actions a entreprendre Au titre de la spécialisation des établissements de formation relevant du Ministère chargé du Tourisme :

Pour que le secteur du tourisme puisse jouer son rôle d'acteur socio-économique, il est préconisé ce qui suit :

2.3.1 L'Ecole Nationale Supérieure du Tourisme (ENST):

- Garder son statut d'école orientée vers le cycle supérieur de formation de gestionnaires de haut niveau dans l'hôtellerie et le tourisme (Licence Unique en Gestion Hôtelière et Touristique).
- Élargir son champ d'action vers la formation spécialisée de cadres orientés vers la recherche dans le tourisme (par l'ouverture de Post-Graduation Spécialisée notamment).
- Faire aboutir le dossier relatif à la validation du diplôme de « Licence en Gestion Hôtelière et Touristique » (en concertation avec le Ministère de l'Enseignement Supérieur).

2.3.2 Les instituts nationaux d'hôtellerie et de tourisme de Tizi-Ouzou et de Boussaâda :

- Maintenir leur statut d'instituts orientés vers le niveau de formation de « Technicien Supérieur » dans les métiers de l'hôtellerie et du tourisme.
- Elargir leur champ d'action à travers :
 - ✓ La création de nouvelles filières et options de filières, dont le secteur a besoin (notamment la filière de « **Guide du Tourisme** », les différents métiers liés à l'Hébergement tels que les Etages, la Conciergerie...).
 - ✓ L'ouverture d'un Diplôme d'Etudes Spécialisées (**D.E.S**), à vocation professionnelle, en Hôtellerie et Restauration, destinée aux titulaires du diplôme de « **Technicien Supérieur** » dans ces domaines.
 - ✓ La formation de « **Techniciens** » dans les métiers de base de l'hôtellerie et du tourisme

2.4 les différentes titre de formation touristiques en algérie

2.4.1 Au titre de l'intersectorialité :

- L'uniformisation de la nomenclature des professions et métiers du tourisme, la validation des acquis professionnels et le développement de la formation continue.
- La conclusion d'une « Convention-Cadre » avec le Ministère chargé de l'**Enseignement Supérieur**, pour le développement de la recherche dans le tourisme et l'introduction de la filière « Tourisme » dans le cursus universitaire.
- Le développement d'actions communes en vue d'inculquer la « Culture Touristique » chez l'enfant.
- La conclusion d'une « Convention-Cadre » avec le Ministère chargé de la **Santé**, à l'effet de développer la formation continue dans les métiers liés au thermalisme et à la thalassothérapie.

- La conclusion d'une « Convention-Cadre » avec le Ministère chargé de l'**Emploi**, à l'effet de développer des actions communes d'insertion professionnelle des jeunes diplômés dans les métiers du tourisme, de l'hôtellerie et de la restauration.

2.4.2 Au titre des programmes de formation dans les métiers du tourisme :

- La révision des programmes et des méthodes pédagogiques dans le sens de leur adaptation aux évolutions de l'activité touristique et des techniques
- L'amélioration de la qualité des outils et des supports pédagogiques.
- L'instauration d'un « **Comité Permanent Intersectoriel** » (Tourisme / Enseignement Supérieur / Formation Professionnelle) chargé de l'homologation et de l'actualisation des programmes de formation.

2.4.3 Au titre des équipements pédagogiques :

- La rénovation et la mise à niveau des équipements pédagogiques,
- L'extension de l'utilisation des Technologies de l'Information et de la Communication (TIC) avec notamment la dotation de chaque établissement de formation d'une « Bibliothèque Multimédia ».
- L'usage des « TIC » pour les programmes de formation continue, d'enseignement à distance ou pour l'accès à l'information.

2.4.4 Au titre de la formation des formateurs :

- Veiller au perfectionnement continu des compétences professionnelles des formateurs.
- Assurer une relève du corps enseignant technique.

2.4.5 Au titre du développement des compétences de l'encadrement :

- Elaboration et mise en œuvre de programmes de perfectionnement et de mise à niveau de l'encadrement des établissements de formation, notamment en termes de maîtrise des techniques modernes de management.

2.4.6 Au titre des conditions de prise en charge des apprenants :

- Le développement de voyages d'études.
- Le développement de partenariats avec les entreprises touristiques, à l'effet d'assurer des stages pratiques au profit des apprenants.

2.4.7 Au titre de l'enseignement des langues étrangères :

- La dotation en équipements spécifiques à l'enseignement des langues (laboratoires de langues).
- L'enseignement des langues étrangères les plus parlées au monde.

2.4.8 Au titre de l'encouragement du secteur privé de formation :

- La qualification et la reconnaissance des diplômes, à travers un partenariat « Public-Privé » et l'adhésion des établissements privés de formation à une « **Charte de la Formation dans les Métiers du Tourisme** » (élaborée et adoptée dans un cadre concerté avec les différents acteurs).
- Le suivi des prestations pédagogiques fournies par les établissements privés agréés (conjointement par le Ministère chargé du Tourisme et le Ministère chargé de la Formation Professionnelle). A ce titre, il y a lieu de modifier le décret exécutif n° 01-419 du 20 Décembre 2001 fixant les conditions de création, d'ouverture et de contrôle des établissements privés de formation professionnelle (en vue de faire représenter le secteur du Tourisme dans la composante de la commission d'agrément de wilaya prévue par l'article 10 dudit décret).

2.4.9 Au titre de l'encouragement à l'excellence :

- L'octroi de bourses d'études aux lauréats (majors de promotions).
- La promotion de la recherche et l'octroi de prix de mérite.

2.4.10 Au titre de la révision du dispositif réglementaire :

- La révision des décrets de création des établissements sous tutelle (ENST, INTHT et CHT) pour leur permettre l'ouverture d'annexes et l'élargissement de leurs missions.
- La révision des arrêtés fixant le régime des études des instituts sous tutelle (ENST, INTHT et CHT), pour la formation dans de nouvelles qualifications, filières et spécialités.
- L'élaboration du décret exécutif portant création de l'Institut National des Techniques Hôtelières et Touristiques de Ain-Temouchent, ainsi que l'arrêté fixant le régime des études.
- La révision du décret de création de l'ENST, en vue de l'adapter au statut de l'enseignement supérieur et sa délocalisation vers Tipaza (une fois l'infrastructure réalisée).

2.4.11 Au titre de la coopération internationale :

- Développer une assistance technique avec l'Organisation Mondiale du Tourisme, en vue de certifier la formation supérieure dispensée par l'ENST.

- Acquérir des bourses d'études, au profit des apprenants et des formateurs, dans le cadre de la coopération bilatérale et multilatérale.
- Développer des actions d'échanges et de jumelage avec des établissements de formation similaires à l'étranger.

2.4.12 Au titre de la formation continue :

- La mise en œuvre du programme de formation continue des personnels des entreprises touristiques (hôtels, stations thermales, agences de tourisme et de voyages et restaurants classés) engagées dans le processus du « Plan Qualité Tourisme ».
- La conclusion d'une « Convention » avec la Société de Gestion des Participations de l'Etat « GESTOUR », à l'effet de concevoir et de mettre en œuvre des programmes de formation continue des personnels exerçant au niveau des entreprises touristiques relevant de GESTOUR.

2.5 Nécessité d'adaptation de l'Offre de Formation dans le Secteur du Tourisme :

La formation dans le secteur du tourisme doit répondre aux nouvelles exigences du marché touristique. La stratégie de redéploiement de l'appareil de formation devra permettre essentiellement :) (ministère du tourisme et de l'artisanat, 2011, p. 21).

- D'assurer un encadrement technique qualifié de l'ensemble des activités du tourisme,
- De contribuer au déploiement du « Plan Qualité Tourisme »,
- D'assurer l'adéquation « Formation / Emploi »,
- De préserver le patrimoine touristique et les produits du terroir, et de pérenniser les activités touristiques,
- De favoriser une planification intersectorielle de l'action de formation.

Pour cela, il y a nécessité :

- ✓ D'intégrer et de valoriser la formation dans le tourisme dans l'appareil national de formation,
- ✓ D'adapter le dispositif législatif et réglementaire régissant la formation,
- ✓ De développer le perfectionnement et la mise à niveau des professionnels du tourisme.
- ✓ Le produit touristique qui en découle est fondamentalement lié à tout ce qui touche à l'activité humaine dans un espace donné. C'est en définitive toute la notion du patrimoine d'une société mis en tourisme. Le patrimoine est défini comme "un ensemble d'agents sociaux, de biens matériels ou immatériels, de savoir organisés qui se sont élaborés, transmis, transformés sur un territoire donné".

3. répartition des places pédagogiques du secteur du tourisme :

L'offre nationale de formation dans les métiers du tourisme est constituée selon le Ministère du tourisme de 181 établissements de formation, répartis entre : 4 établissements de formation relevant du Ministère du Tourisme ; 141 établissements de formation relevant du Ministère de la Formation Professionnelle et enfin, 36 établissements privés de formation agréés par le Ministère de la Formation Professionnelle. Donc, plusieurs acteurs interviennent dans la formation dans les métiers du tourisme

3.1. 1 e système de formation dans le secteur du tourisme et de l'hôtellerie

La formation et établissements de formation relevant du Ministère du tourisme Les capacités pédagogiques totales des établissements relevant du secteur du tourisme sont de 880 places offertes par 3 établissements. Ces établissements sectoriels assurent la formation dans les métiers du tourisme.

Tout d'abord, la formation de techniciens en hôtellerie et d'agents qualifiés qui est assurée par le Centre des techniques hôtelières (**CTH**). Cet établissement public est placé sous la tutelle du Ministère du Tourisme, crée par le décret 70-135 du 08 octobre 1970 . (Décret n°84-320, 1984), c'est le deuxième palier de la formation touristique en Algérie. Cette école est spécialisée dans la formation des techniciens en : réception, restauration, cuisine et économat.

En partenariat avec l'Entreprise de Gestion Touristique des Andalouses (Oran), le Centre a procédé, en octobre 2003, à l'ouverture au niveau du complexe touristique « **Les Andalouses** » d'une annexe pour la formation, à titre payant, des personnels dans les métiers de l'hôtellerie et du tourisme. Les capacités pédagogiques de l'établissement sont de 300 places (150 par année pédagogique), soit 34 % des capacités pédagogiques totales des établissements relevant du Ministère chargé du tourisme.

Ensuite, la formation de techniciens supérieurs (**TS**) offerte par l'Institut National des Techniques Hôtelières et Touristiques (**INHT**) sis à Tizi Ouzou. Cet établissement a été créé en 1970 . (n°70-135, 1970) est placé sous la tutelle du Ministère du Tourisme. Sa capacité de formation est de 300 places (150 par année pédagogique). Cet institut assure la formation en 2 années d'études de techniciens supérieurs (**TS**) dans l'hôtellerie et le tourisme. En janvier 2004, l'**INHT** a ouvert à Tlemcen et comme annexe de l'établissement principal, l'École de cuisine traditionnelle pour la formation annuelle de 40 techniciens supérieurs³ en cuisine et restauration traditionnelle. Il détient 80 places pédagogiques (soit 9 % du total des capacités pédagogiques des établissements sous tutelle du Ministère du tourisme).

Enfin, la formation des cadres supérieurs en gestion hôtelière et touristique proposée par l'École Nationale Supérieure de Tourisme (**ENST**). Elle a été créée en 1976. L'**ENST**, établissement public placé sous la double tutelle administrative du Ministère du Tourisme et pédagogique du Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique.

Elle dispose de 200 places pédagogiques (50 places par année pédagogique).

Situé à Alger, el forme des cadres supérieurs destinés à occuper des postes de responsables en gestion des activités hôtelières et touristiques. La durée de la formation est de 4 ans, avec le système **GHT** (gestion hôtelière et touristique) et de 3 ans récemment avec le système **LMD**.

3.1.1 École Nationale Supérieure du tourisme

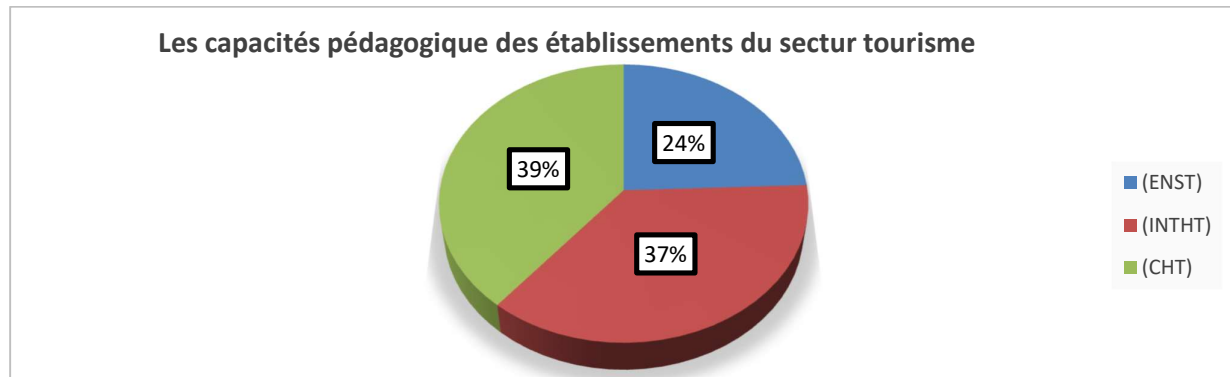
Il y a un projet d'Institut National des Techniques Hôtelières et Touristiques à Ain Temouchent (formation de Techniciens Supérieurs) de 400 places pédagogiques ainsi qu'une nouvelle École Nationale Supérieure du tourisme, qui est localisée à Tipaza, pour une capacité de 1 200 places pédagogiques

Il y a un projet d'Institut National des Techniques Hôtelières et Touristiques à Ain Temouchent (formation de Techniciens Supérieurs) de 400 places pédagogiques ainsi qu'une nouvelle École Nationale Supérieure du tourisme, qui est localisée à Tipaza, pour une capacité de 1 200 places pédagogiques.

3.2 Capacités pédagogiques du Secteur du Tourisme :

- Les capacités pédagogiques totales des établissements relevant du secteur du tourisme sont de **880** places pédagogiques, réparties comme suit :(suivi pédagogique des établissements de formation sous tutelle, 2013)
 - ✓ **200 places** pédagogiques (soit **23 %**) : pour l'Ecole Nationale Supérieure du Tourisme d'Alger (**ENST**),
 - ✓ **300 places** pédagogiques (soit **37 %**) : pour l'Institut National des Techniques Hôtelières et Touristiques de Tizi-Ouzou (**INTHT**), auxquelles s'ajoutent **80 places** pédagogiques (soit **9 %**) pour l'annexe de l'INTHT à Tlemcen,
 - ✓ **320 places** pédagogiques (soit **39 %**) : pour le Centre de l'Hôtellerie et du Tourisme de Boussaâda (**CHT**).

Figure N. 04 : Les capacités pédagogiques totales des établissements relevant du secteur du tourisme



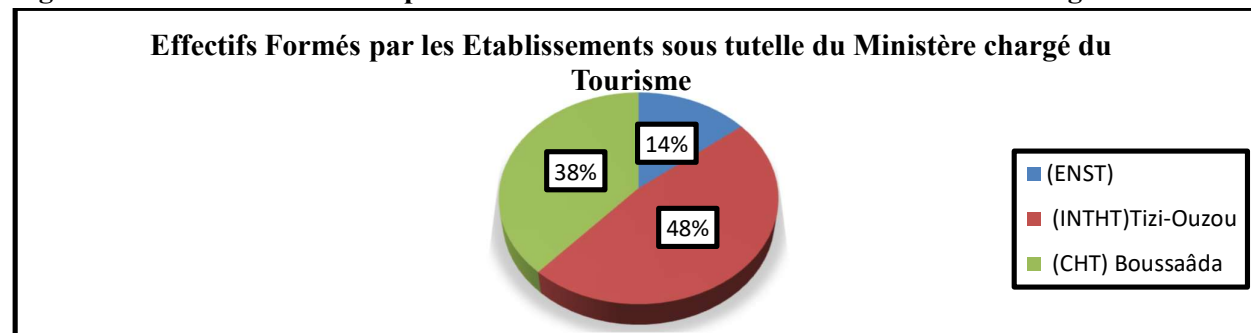
Source: établi par les chercheures à base du billant de formation, 2013

noter que le projet de l'Institut National des Techniques Hôtelières et Touristiques d'Aïn-Temouchent (formation de Techniciens Supérieurs) sera doté de **400** places pédagogiques. De même que le projet de la nouvelle Ecole Nationale Supérieure du tourisme, qui sera réalisée à Tipaza, prévoit L'ouverture de **1.200** places pédagogiques.

3.2 Analyse des Effectifs Formés par les Etablissements sous tutelle du Ministère chargé du Tourisme en algerie:

L'effectif total formé par le secteur du Tourisme depuis 1970 a 2017 s'élève à 10230 éléments formés, répartis comme suit :

Figure 05 : les effectifs formés par les établissements sous tutelle du ministère chargé du tourisme



Source : BILAN DE Ministère du tourisme, service Formation 2017/ CARTE DE FORMATION

- **1462** formés en **Graduation** (soit **14 %**) : par l'Ecole Nationale Supérieure du Tourisme d'Alger(**ENST**), l'ex- Institut Supérieur d'Hôtellerie et de Tourisme (**ISHT**) et l'ex-Centre National de Formation dansle Tourisme (**CNFT**),
- **4847 Techniciens Supérieurs** dans les métiers de l'hôtellerie et du Tourisme (cadres d'application) (soit**50 %**) : formés par l'Institut National des Techniques Hôtelières et Touristiques de Tizi-Ouzou (**INTHT**), l'ex-Institut des Techniques Hôtelières et Touristiques de Tizi-Ouzou (**ITHT**) et l'ex- Centre National de Formation dans le Tourisme (**CNFT**),
- **3921 Techniciens** dans les métiers de l'hôtellerie et du tourisme (métiers de base) (soit **36 %**) : forméspar le Centre de l'Hôtellerie et du Tourisme de Boussaâda (**CHT**), l'ex-Institut des Techniques Hôtelières de Boussaâda (**ITH**) et l'ex- Centre National de Formation dans le Tourisme (**CNFT**). (BILAN DE Ministère du tourisme, 2017)

3.2.1 Effectifs formés par les Etablissements sous tutelle du M.T.A.

- **1154; 14%**
- **4141; 50%**
- **2936; 36%**

3.3L'analyse des établissements et des programmes pédagogiques de la formation touristique :

Le gouvernement algérien as un suivie pédagogique comme suivent : (tourisme, 2013)

- La formation des qualifications en générale et la formation des ressources humaines dans le tourisme plus particulièrement est un facteur de blocage pour l'économie nationale et le secteur du tourisme. En effet, « Chacun sait que le facteur

limitant la croissance en Algérie se trouve plus du côté des ressources humaines que des moyens financiers ».

- Les équipements des établissements de formation en faveur du tourisme, réalisés en majorité durant les années 1970, sont actuellement désuets et forcément incompatibles avec les techniques pédagogiques modernes. Ces établissements n'assurent pas aussi une couverture territoriale. Leur nombre est resté identique depuis leur création. La répartition de cette offre par pôle touristique se présente comme suit : 71 établissements se concentrent au niveau
- du Pôle Touristique Nord-Centre ; 43 établissements se localisent au niveau du Pôle Touristique Nord-Est, tandis que 34 établissements : au niveau du Pôle Nord-Ouest et enfin 33 établissements seulement se situent au niveau des Pôles Touristiques du Sud5.
- Il faut encore signaler que les programmes pédagogiques de la formation du secteur hôtelier et touristique sont restés pratiquement les mêmes - sans actualisations du contenu -malgré quelques renouvellements de certaines matières et théories, avec la nouvelle stratégie touristique et le secteur qui est en plein progression, ces programmes restent très pauvres et insuffisants. La faible performance dans l'offre de formation est accentuée par un encadrement pédagogique insuffisant en quantité et en qualité. En outre, les places
- pédagogiques mises en dispositions des étudiants sont insuffisantes avec moins de 880 places seulement. À ce jour, la demande de formation est très largement supérieure à l'offre : 5 à 6 fois pour l'école supérieure et 10 fois pour l'institut des techniques hôtelières de Tizi-Ouzou et le centre de Boussaâda. L'ensemble des offres tous secteurs confondus (le tourisme, la formation professionnelle et les écoles privées) est de l'ordre de 750 postes (fin 2005). En 2006, des dispositions sont prises pour doubler les capacités de l'école supérieure (**ENST**) mais elle reste toujours insuffisante puisqu'elle ne règle pas le problème de la prise en charge de la formation dans l'activité touristique. Il faut mentionner, en outre, qu'aucune des universités du pays ne dispose d'une formation dans le domaine touristique ce qui présente une autre carence qui s'ajoute à une longue liste de défaillances au niveau du secteur du tourisme1
- Par ailleurs, les formations dispensées par les établissements de formation se résument aux spécialités de restauration, de cuisine alors que la formation ne se réduit pas à l'hôtellerie mais aussi aux activités caractéristiques du tourisme comme la production de voyages, guide, animation et autres. Rares sont les établissements qui proposent ces formations.
- En définitive, il faut dire que la formation touristique n'est pas une « formation qui comporte un début et une fin, mais (une formation) de longue haleine »2

donc une formation continue. L'actualisation des programmes de formation à travers la formation continue pour répondre aux nouvelles exigences dues à l'évolution de la gestion et aux progrès techniques, est plus qu'impérative du moment que parmi les contraintes qui entravent le développement du tourisme, nombreuses sont celles liées aux ressources humaines. Il est vrai que plus de la moitié (53 %) des opérateurs³ enquêtés au niveau national et ce, quel que soit le secteur juridique, sont satisfaits du niveau de qualification de leur personnel mais par contraste nous constatons que de 47 % n'en sont pas satisfaits. Pour assurer une formation de qualité qui permettra un développement rapide et sûr, du tourisme, il faut penser à modifier les programmes voire les renouveler et les enrichir afin d'améliorer la qualité de service de l'offre touristique algérienne. Une formation touristique moderne, doit donner des moyens de réaliser la synthèse entre tous les fondements culturels qui déterminent le produit touristique.

Elle doit apporter la maîtrise des techniques professionnelles qui permettront la mise en œuvre de ces éléments permanents sur lesquels elle s'appuie. La formation dans les métiers du tourisme doit procurer un personnel professionnel qui sait accueillir et bien servir pour faire revenir un touriste.

4. conclusion:

L'urgence aujourd'hui est de construire une image du tourisme algérien et de combler les lacunes en termes d'hébergement, de structures touristiques et offre pour la destination qui demeurent encore élevés.

le ministre de la Formation et de l'Enseignement professionnels, a rappelé que le développement du tourisme est basé sur l'élément humain, en assurant de son engagement à accompagner ce secteur par une formation de qualité des ressources humaines et des travailleurs, La mise en place de la stratégie de développement touristique doit prendre en considération les points suivants :

- Le tourisme est une activité structurante pour l'économie, il est porteur d'avenir en termes d'emploi, de retombées économiques et d'image pour l'Algérie.
- Il est recommandé de prendre immédiatement en charge le patrimoine hôtelier et le circuit de distribution de l'activité touristique. En effet, nous avons vu que la ressource touristique ne suffisait pas pour entraîner une activité touristique. Mais, en l'associant plus logiquement à des structures et à des équipements adaptés, elle bénéficierait d'un système intégré et cohérent de production. Nous aurons alors la maîtrise des moyens de mise en marché.
- Il est recommandé que le parc hôtelier doive prendre une orientation en conformité des principes de la réussite touristique. En d'autre terme, il ne s'agit pas de juste réaliser des unités touristiques et hôtelières, il faut considérer ici, à un très

haut degré, les critères professionnels et la formation des gestionnaires et du personnel. L'apport d'un personnel formé en hôtellerie et en tourisme peut être considérable afin de donner au secteur toute sa grandeur pour le hisser à un niveau de performance international.

Aujourd'hui, pour que le secteur du tourisme joue son rôle d'acteur socio-économique, il a besoin de :

- ✓ d'une offre de service de qualité et d'une entreprise touristique performante, grâce à l'apport d'une ressource Humaine qualifiée,
- ✓ d'un système de formation en mesure de fournir cette ressource humaine.
- ✓ Ainsi, faut-il entrevoir l'amélioration du système de formation en tenant compte :
- ✓ de l'état des structures de formation et leur répartition géographique sur le territoire national,
- ✓ des contenus et programmes de formation,
- ✓ de l'adéquation « **Formation – Emploi** » et des besoins en ressources humaines de niveaux de qualification différents, répondant aux exigences de développement du secteur,
- ✓ des actions à entreprendre, dans un cadre intersectoriel, pour mettre en place « **la carte de la formation du tourisme** ».
- ✓ envoyer les étudiants se former à l'étranger Manque d'expérience qualifiée internationale dans les hôtels Salaires + charges patronales élevées

5. *Liste Bibliographique:* (APA)

- Fernane Djamila, défis, atouts et actions managériales des entreprises hôtelières, thèse de magister en management des entreprises, , université mouloud mammeri, tizi-ouzou, algerie 2010-2011 p.12-13.
- Norbert Vanhove,(2011), the economics of tourism destinations (second edition), elsevier edition, ,p.4
- Harouat Fatima Zohra, comment promouvoir le tourisme en Algérie ?, mémoire présenté en vue de l'obtention d'un magister en marketing des services, année 2011-2012,
- AbouNorbert Vanhove, opcit ,p.3
- Aidli Lakehal,les tourisms en Algérie : réalités et perspectives, mémoire préparé pour l'obtention du diplôme de magistère en sciences économiques, université Abderrahmane mira de bejaia,2013, p10.algerie
- https://www.mta.gov.dz/?page_id=620
- Meignant, Alain (1993)manager la formation, édition liaisons 2^{ème} édition, paris, p.30, france
- Sekiou ,Lakhdar et autres (2001) : gestion des ressources humaines, édition debock, bruxelles, , p.293.
- Peretti, (Jean-Marie) (2003), ressources humaines, édition vuibert, 8^{ème} édition, paris, p.393, france

- Soyer, (jacques) (1999), fonction formation, édition d'organisation, paris, p.13,france.
- Martory b. Crozet d.(2002) gestion des ressources humaines, pilotage social et performance. dunod. paris, , p.89 – 90.france.
- <https://www.mta.gov.dz/formation/#first-bloc>
- République algérienne démocratique et populaire ministère du tourisme et de l'artisanat, la carte de la formation du secteur du tourisme, septembre 2011, p21
- <https://fr.linkedin.com/pulse/le-d%C3%A9veloppement-du-secteur-touristique-en-alg%C3%A9rie-mohamed-haffad>
- Décret n°84-320 du 27 octobre 1984, portant la réorganisation de la formation dispensé à l'institut des techniques hôtelières de Boussaâda
- Décret n°70-135 du 08 octobre 1970, portant la création de l'institut des techniques hôtelières (ITH).
- Ministère du tourisme et de l'artisanat.
- le ministère du tourisme, suivi pédagogique des établissements de formation sous tutelle, 2013.
- bilan de ministère du tourisme,(carte de formation), service formation 2017.